لكونها وقعت في الحديث الذي ساقه في هذا الباب وان لم يكن لها تعلق به
وهذا الحديث اخرجه مسلم وبه قال حدثنا محمد بن كثير بالمثلثة العبدي
البصري قال اخبرنا سفيان الثوري عن الاعمش سليمن عن زيد بن وهب
الجهني المخضرم عن ابن مسعود عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ستكون اي بعدي اثرة بفتح الهمزة والمثلثة وبضمها وسكون المثلثة
قال الازهري هو الاستيثار اي يستأثر عليكم بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم
في اعطاء نصيبه من الفيء اثرة وامور اي وستكون امور اخرى من امور الدنيا
تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا ان نفعل اذا وقع ذلك قال
تؤدون الحق الذي عليكم من بذل المال الواجب في الزكاة والنفس
في الخروج في الجهاد وتسألون الله عز وجل من فضله يوفي الحق الذي
لكم من الغنيمة والفيء ونحوهما ولا تقاتلوهم لاستيفاء حقكم بل كلوا
وادوا اليهم حقهم من السمع والطاعة وحقوق الدين وكلوا امورهم الى الله و
هذا الحديث اخرجه ايضا في الفتن ومسلم في المغازي في الفتن ومسلم في
المغازي والترمذي في الفتن وبه قال حدثنا وفي اليونينية حدثني محمد بن
عبد الرحيم صاعقة قال حدثنا ابو معمر بفتح الميمين بينهما عين مهملة
ساكنة اسمعيل بن ابراهيم المدلي الهروي البغدادي قال حدثنا
ابو اسامة حماد بن اسامة قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن ابي
التياح بفتح المثناة الفوقية والتحتية المشددة وبعد الالف حاء مهملة
يزيد بن حميد الضبعي عن ابي زرعة بضم الزاي وسكون الراء هرم ابن عمرو
ابن جرير البجلي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من بعض قريش وهم الاحداث منهم
لا كلهم بسبب طلبهم الملك والحرب لاجله فتهلك بضم الياء وكسر اللام
من الاهلاك والناس نصب مفعول له والحي رفع على الفاعلية قالوا ولابي
ذر عن الحموي والمستملي قال فما تأمرنا يا رسول الله قال لو ان
الناس اعتزلوهم اي لا يداخلوهم ولا يقاتلوا معهم ويفروا بدينهم
من الفتن لكان خيرا لهم وهذا الحديث اخرجه مسلم في الفتن قال ولابي
ذر وقال محمود هو ابن غيلان احد مشايخ المؤلف حدثنا ابو داود
سليمان الطيالسي ولم يخرج له المصنف الا استشهادا قال اخبرنا شعبة
ابن الحجاج عن ابي التياح يزيد الضبعي انه قال سمعت ابا زرعة هرم
البجلي عن ابي هريرة الحديث وغرضه بسياق هذا تصريح ابي التياح بسماعه
له من ابي زرعة ابن عمرو وبه قال حدثنا احمد بن محمد الازرقي المكي
قال حدثنا عمرو بن يحيى بفتح العين بن سعيد بكسر العين الاموي
بضم الهمزة عن جده سعيد بن عمرو بن امية انه قال كنت مع مروان

ابن الحكم ابن العاص ابن امية وابي هريرة وكان ذلك في زمن معاوية سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم
يقول هلاك امتي الموجودين اذ ذاك ومن قاربهم لا كل الامة الى يوم القيامة
على يدي بسكون التحتية غلمة بكسر الغين المعجمة وسكون اللام جمع غلام
وهو الطار الشارب من قريش فقال مروان غلمة يكونون امراء
وزاد في الفتن من طريق موسى بن اسمعيل عن عمرو بن يحيى فقال مروان لعنة
الله عليهم غلمة قال ابو هريرة لمروان ان شئت ولكشميهني ان شئتم
اسميهم بني فلان وبني فلان وكان ابو هريرة يعرف اسماءهم وكان ذلك
من الجراب الذي لم يحدث به وزاد في الفتن فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان
حين ملكوا بالشام فاذا رآهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم
فقلنا انت اعلم والقائل فكنت اخرج مع جدي عمرو بن يحيى وعند ابن ابي شيبة
ان ابا هريرة كان يمشي في السوق ويقول اللهم لا تدركني سنة ستين ولا امارة
الصبيان قال في الفتح وفي هذا اشارة الى ان اول الاغيلمة كانت في سنة
ستين وهو كذلك فان يزيد ابن معاوية استخلف فيها وبقي الى سنة اربع وستين
فمات ثم ولي ولده معاوية ومات بعد اشهر وقال الطيبي رآهم صلى الله عليه
وسلم في منامه يلعبون على منبره صلوات الله وسلامه عليه وقد جاء في تفسير
قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس انه رأى في المنام
ان ولد الحكم يتداولون منبره كما يتداول الصبيان الكرة وبه قال حدثنا
يحيى ابن موسى الختي بفتح الخاء المعجمة وتشديد الفوقية قال حدثنا
الوليد ابن مسلم القرشي الاموي قال حدثني بالافراد ابن جابر هو عبد الرحمن
ابن يزيد ابن جابر قال حدثني بالافراد ايضا بسر بن عبيد الله بضم الموحدة
وسكون السين المهملة وعبيد الله بضم العين مصغرا الحضرمي بفتح الحاء المهملة
وسكون الضاد المعجمة قال حدثني بالافراد ايضا ابو ادريس عائذ الله
بالعين المهملة والذال المعجمة ابن عبد الله الخولاني بالخاء المعجمة المفتوحة
وسكون الواو وبالنون انه سمع حذيفة ابن اليمان العبسي بالموحدة حليف
الانصار يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير
وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني بنصب مخافة على التعليل وان مصدرية
والشر الفتنة ووهن عرى الاسلام واستيلاء الضلال وفشو البدعة والخير
عكسه يدل عليه قوله فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا
الله بهذا الخير اي ببعثك وتشييد مباني الاسلام وهدم قواعد الكفر
الكفر والضلال فهل بعد هذا الخير من شر في رواية نصر ابن عاصم
عن حذيفة عند ابن ابي شيبة فتنة قال عليه السلام نعم قلت يا رسول الله
وهل بعد هذا ولابي ذر وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه

Copyright © King Saud University